

فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

ميساء صالح أبو زيد

وزارة التربية والتعليم

أ.د. نايل محمد سليمان الحجايا

جامعة الطفيلة التقنية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة معرفة فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج تعليمي، قائم على تطبيقات الهواتف الذكية وتحققت من صدق محتواه، وأعدت اختباراً لقياس مهارات المفاهيم النحوية، كما تم التحقق من صدق الاختبار وثباته واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث اختارت مدرسة عبد الله الثاني للتميز من مديرية التربية والتعليم في لواء سحاب بطريقة قصدية، ثم اختارت أربع شعب من المدرسة، شعبتان للذكور: إحداهما تجريبية وضمت (18) طالباً ومجموعة ضابطة ضمت (18) طالباً وشعبتان للإناث: إحداهما تجريبية ضمت (19) طالبة، والثانية ضابطة ضمت (16) طالبة بطريقة عشوائية، وقامت الدراسة بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم دُرست المجموعة الضابطة وفق البرنامج الاعتيادي ودُرست المجموعة التجريبية وفق البرنامج القائم على تطبيقات الهواتف الذكية (Nearpod-Make it- Tiny tap) واستمرت التجربة مدة شهر، ثم طبقت الدراسة الاختبار البعدي، وحُللت النتائج، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارات المفاهيم النحوية يُعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يُعزى إلى الجنس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باعتماد البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية (Nearpod-Make it- Tiny tap) في تدريس المفاهيم النحوية.

الكلمات المفتاحية: البرامج التعليمية، تطبيقات الهواتف الذكية، المفاهيم النحوية.

The Effectiveness of an Instructional Program Based on Smartphone Applications in Developing Syntactical Concepts Among Ninth Grade Students.

ABSTRACT

This study aimed to investigate the effectiveness of a learning program, based on smart phones applications, in the development of the syntactical concepts of the ninth-grade students. To achieve the purpose of the study, the researcher prepared an educational program based on smart phone applications, verified the validity of its content, and prepared a test to measure the skills of syntactical concepts.

The study followed the quasi -experimental approach in this study. The researchers purposefully selected Abdullah II School of Excellence - Sahab Directorate of Education as a purposive sample to conduct the study. Four classes were selected. Two of these classes were for male students. One of the male classes was an experimental sample and comprised 18 students while the other male class was a control sample and comprised 18 students. On the other hand, one of the female classes was an experimental sample and comprised 19 students while the other female class was a control sample and comprised 16 students selected randomly.

The researcher applied the pre-test on the control and experimental groups. The control group studied according to the regular program and the experimental group studied based on smart phone applications "Nearpod-make it- tiny tap". The Treatment lasted for four weeks, after that the researcher applied the post test and the results were analyzed accordingly.

The results showed that there existed a statistically significant difference between the average performances of ninth grade students in testing the skills of syntactical concepts strengthen by the educational program as given to the experimental group. The researcher concluded the absence of statistically significant differences attributable to gender. In addition, the results revealed no statistically significant differences attributed to the interaction between the educational program and gender.

The researcher recommended adopting the educational program based on smart phone applications "Nearpod, Make it, Tiny tap" in teaching syntactical concepts.

Keywords: an educational program, smart phone application, syntactical concepts

المقدمة

الحمدُ لله الذي حَصَّ الإنسان بالبيان وجعل من أدواته القلم واللسان، فقال تعالى (وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ○ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ○ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء: 192-195) فاللغة هي الوسيلة الأساسية في التفاهم بين البشر، فمن خلالها يُعبرون عن أنفسهم وأفكارهم وأدبهم وثقافتهم، فهي وسيلة التفاهم والتواصل بينهم، كما إنَّها نتاج لتطور الفكر الإنساني.

واللغة العربية هي أرفع لغات الأرضِ قَدْرًا ومنزلة، لغةٌ كونية، لا تُعرفُ التصدُّعات في بنيتها والتغييرات في قواعدها، لغةٌ زاخرة بمفرداتها ودلالاتها التي ترتبط مع بعضها ببناءٍ متناسقٍ متكامل فكانت لغة الشرع والعلم، فقد اختارها الله عز وجل ليقيمَ بها الحجة والبرهان على الذين خالفوا شرعه فكانت لسان دينٍ خالد ولغة رسالة خاتمة، زادها القرآن بلاغةً وبيانًا حتى غدت تتألق وتتباهى على غيرها من اللغات بفصاحتها وروعيتها ودقة أساليبها (الشحود، 2003).

فاكتسبت هذه اللغة المنزلة العالية والمكانة السامية كونها لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسانٍ عربي مبين، فقال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف: آية 29) فهي الأساس لفهم القرآن والسنة اللذان هما عماد الدين (يعقوب، 2016) فقال شيخ الإسلام ابن تيمية (إنَّ نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرضٌ واجب، فإنَّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) (ابن تيمية، 1970).

كما إنَّها لغةٌ حضارية ومقياس لتحضر الأمم واكبت كافة العصور بسلاستها ومرونتها وقوة تراكيبها، فهي وعاء الثقافة والمعرفة وأداة لنقلها، والمنظار الذي يُطلِّع به على تجارب الآخرين وخبراتهم، كما أنَّها وسيلة لبناء الفكر ودعمه للتفكير، ناقلة للتراث متجاوزة حدود الزمان والمكان، لغة تتربط أنظمتها الصوتية والنحوية والصرفية؛ لتكون بناءً متكاملًا من النظام اللغوي، تزداد جمالًا بدراستها وفهم معانيها (شعيب، 2011).

ويذكر مذكور (2016) أنَّ الهدف الرئيس من تعلم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على التواصل اللغوي السليم سواء كان ذلك شفويًا أو كتابية، وتدريبه على التفكير وذلك من خلال تفاعله مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي

تستند على القواعد النحوية، كما أشار مصطفى (2014) أنّ تدريس اللغة العربية يتحقق بتمكّن الدّارس من الموازنة بين مهارات اللغة الأربعة، وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

ويُعدّ النحو العربي ميزان هذه اللغة وضابطها الذي يُميز صحيح الكلام من سقمه، فقد وصفه كثيرٌ من العلماء بأبي العلوم العربية وعمادها (حسن، 2006)، كما إنّه آلة العلوم الأساسية، فقد أجمع الأئمة والسلف على أنّه شرط للاجتهد، فلو دَرَسَ المجتهد العلوم كافة لم يصل إلى رتبة الاجتهاد حتى يتعلم النحو فهو ضروري لفهم العلوم الشرعية (الحري، 2004) لذلك لا بُدَّ للدّارس أن يكون ملماً بعلوم النحو وقواعده، فهو اللبنة الأساس التي تضبط قوانين اللغة فتكتمل به سلامة المهارات اللغوية الأربعة: القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث (مجاور، 1998) .

كما إنّه الأداة الفعالة التي تُمكننا من النطق الصحيح للكلمات وضبطها، وإيصال المعنى بصورة صحيحة، فهو مقياس دقيق تُقاس به الكلمات وتُضبط به التراكيب، كما يُمكن الدّارس من دقة التعبير والكتابة السليمة فيصح الأساليب متفادياً الخطأ الذي قد يُذهب جمالها، فيضبط أواخر الكلمة بحيث تؤدي كل منها وظيفة معينة فيحافظ على بناء الجملة وتركيب كلماتها، فيكون مرشداً ومعيناً للدّارس حتى يتمكن من إتقانها واستخدامها استخداماً صحيحاً (أبو الريش، 2013).

وتؤكد السليطي (2018) أنّ تعلم النحو وإتقانه يُنمي مهارات التفكير العلمي عند الطلبة مثل: دقة الملاحظة، وصحة الحكم، والإحساس، والموازنة، والاستنتاج، ويساعد على إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات، بالإضافة إلى تنمية الثروة اللغوية وصل الأذواق من خلال وقوف الطلبة على دراسة الأمثلة والشواهد والتراكيب والأساليب المتعددة، مما يُمكنهم من محاكاة الأساليب الصحيحة.

فأشار الموسوي والجابري (2017) إلى ضعف الطلبة في النحو، وعدم تمكنهم من تذوق المادة النحوية وعجزهم عن استخدامها وظيفياً مما يؤدي بهم إلى ضعف التحصيل وعزوفهم عن تعلم النحو، كما أشارت السليطي (2018) إلى أنّ من أسباب ضعف النحو عند الطلبة الطرق التقليدية المتبعة في التدريس التي تقتصر على تنمية الذخيرة اللفظية لديهم، وعدم قدرتها على تلبية حاجات المتعلمين ومواكبة تطور المجتمع الذي ينتمون إليه.

كما ذكرت سعيد وكريم (2017) أنّ جمود طرائق تدريس النحو وعدم التنوع في أساليب التدريس يُعدّ سبباً مهماً في صعوبة تعلم النحو عند الطلبة، إذ أشار الحيلة (2003) إلى أهمية استخدام الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تواكب مستجدات العصر، والتي تُثير دافعية الطلبة وتناسب قدراتهم وتزيد رغبة الطلبة في التّعلم واكتساب المفاهيم والمهارات، فتتحقق الأهداف التعليمية بأقصر وقتٍ ممكن وأقلّ جهد وأكثر فاعلية.

كما أشارت دراسة حمود وعبد الكريم وغافل (2011) إلى ظهور عدد من الدراسات حول إعادة النظر في طرائق تدريس النحو التي تقوم على التلقين وتقديم المعلومة جاهزة إلى طرق أكثر فعالية وتأثير تعتمد على إيجابية ومشاركة المتعلم، وبرامج تعليمية تُكسبه المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل، فتحول المعلومات والمعارف المدرسية إلى كفاءاتٍ ومهاراتٍ عملية.

وأكدت حمود وعبد الكريم وغافل (2011) إلى أنّ التطبيق الفعلي واستخدام الوسائل التقنية الحديثة وإشراك الطلبة في عملية التّعلم يُساعد في إيصال المعنى وتثبيت القواعد لديهم، بالإضافة إلى أنّ استعمال المعلم لوسائل حسية وأساليب تدريس تثير دافعية الطلبة تُشجعهم للوصول إلى المعلومة بسهولة وفهمها وتطبيقها، بحيث يكون المعلم مُيسراً في عملية التّعلم ويكون دور الطالب مشاركاً فيها.

فإدخال التقنيات الحديثة قد يُسهم في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها وإكساب الطلبة مهارات التفكير العليا، وتمتية قدرتهم على التفكير والإبداع ومنح البرنامج الدراسي فعالية وتأثير وإضافة الحيوية إلى المواد الدراسية فتجعلها ذات قيمة وأقرب للتطبيق من خلال المشاركة الإيجابية والفعّالة بين المعلم والمتعلم، مما يُكوّن جيلاً قادراً على التكيف السليم، مواكباً للتطور العلمي والتكنولوجي ينهض بسوق العمل إلى آفاق التقدم والرقى (الحيلة، 2006).

وقد ظهرت كثير من التقنيات الحديثة التي تُلبي حاجات المتعلمين وتحقق الأهداف التي تصبو العملية التعليمية إليها، معتمدة على إيجابية المتعلم ومشاركته، وتُحفّزهم نحو التعلم فتجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فظهر التعليم الإلكتروني الذي يُقصد به: استخدام وسائل التقنية الحديثة بكافة أشكالها لتقديم المحتوى التعليمي والأنشطة الدراسية، واستخدام البرمجيات التعليمية، التي تُساعد على تحسين نتاج التعلم (عبد العاطي وأبو خطوة، 2012).

كما تقوم وسائل التكنولوجيا الحديثة بما تحويه من برامج متعددة على جذب انتباه الطلبة والتأثير عليهم، فأشارت العديد من الدراسات إلى تحسن المفاهيم والمهارات لدى الطلبة أثناء تفاعل الطلبة بما يشاهدونه ويسمعونه من برامج تعليمية (الفار، 2002) ويرى حسين (2008) أنّ استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس يُساعد في رفع تحصيل الطلبة، وتعميق المفاهيم وتحسين المهارات وإمكانية تبادل المعلومات والخبرات بين المعلمين والطلاب، كما تراعي التنوع في المستويات المختلفة.

لذلك كان لا بُدّ من البحث عن مداخل تدريس جديدة تُعتمد إلى إعمال الفكر وتنسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي دخل كافة مجالات الحياة بما فيها المؤسسات التعليمية، فالمعلم الكفاء هو الذي ينوع في طرائق التدريس ولا يتبع طريقة واحدة في الموقف التعليمي حتى يحقق الهدف من العملية التعليمية، والتي تتمحور حول المتعلم، فكلما كانت الطريقة المتبعة تثير دافعية الطلبة وتنمي لديهم مهارات التفكير كانت أكثر فعالية وأثرا عند المتعلم (الغول، 2009).

وعطفاً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث عن مداخل جديدة في تدريس النحو، ومحاولة لتدريسه بأساليب جديدة معتمدة على تطبيقات الهواتف الذكية.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية النحو لدى الطلبة، لأنه ركن أساسي في بناء الجملة العربية، فهو الضابط الذي يضبط اللغة ويقومها، فيصوب الأساليب اللغوية والتراكيب يقول الجاحظ: ("وكان أيوب السختياني يقول: "تعلموا النحو فإنه جمالٌ للوضع وتركه هجنة للشريف " وقال عُمر- رضي الله عنه -: "تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض") (البيان والتبيين 2:219).

وبناءً على ما كشفت عنه الدراسات من ضرورة مراجعة طرق التدريس في المدارس (الحجاية، ٢٠١٩)، إضافة إلى وجود ضعف لدى الطلبة في المهارات النحوية كدراسة (حسين، 2014؛ وأبو عمرة، 2010) وجمود طرائق تدريسها (عايز وزاير، 2014) فإن قضية تعلم النحو مازالت مشكلة يُعاني منها الطلبة.

ومن خلال تجربة الباحثين في ميدان التدريس، ومن خلال تواصلهما مع زملائهم لاحظوا وجود ضعف لدى الطلبة في المفاهيم النحوية؛ لذلك كانت الحاجة إلى دراسات تبحث في تنمية المفاهيم النحوية لدى الطلبة باستخدام تقنية حديثة تواكب متطلبات العصر .

ولمواجهة هذا الضعف ومواجهة هذه الصعوبات الحائلة بين الطالب وإتقان النحو ولتيسير استيعابه وتحسين مهارات الطلبة في المهارات النحوية، كان لا بُدَّ من إيجاد وسائل حديثة تدعم طريقة التدريس وترنو إلى التعلم الفعال والفهم العميق وتذليل الصعوبات التي قد تواجه الطلبة والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تُضعف الدافعية لدى الطلبة.

وبناءً على ما كشفت عنه الأبحاث التربوية من فعالية البرامج التعليمية الإلكترونية في التعليم كدراسة (سليم، 2017؛ العزام 2017؛ عبد العاطي، 2015) جاءت هذه الدراسة محاولة للإجابة على السؤال الرئيس: ما فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لتنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

أسئلة الدراسة:

1. هل تختلف متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي في المفاهيم النحوية على الاختبار التحصيلي اختلافاً يعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية والطريقة الاعتيادية)؟
2. هل تختلف متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي في المفاهيم النحوية على الاختبار التحصيلي اختلافاً يعزى إلى الجنس (ذكور/إناث)؟
3. هل تختلف متوسطات درجات طلبة الصف التاسع الأساسي في المفاهيم النحوية على الاختبار التحصيلي اختلافاً يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. إذ تم تطبيق البرنامج على أربع مجموعات مجموعتين (تجريبية وضابطة) للذكور ومجموعتين (تجريبية وضابطة) للإناث من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية لواء سحاب.

1- التعرف على اختلاف درجات تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم النحوية الذين يدرسون باستخدام البرمجية التعليمية مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية

2- التعرف على اختلاف درجات تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم النحوية باختلاف الجنس (ذكور/إناث).

3- التعرف على اختلاف درجات تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم النحوية والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في:

الإسهام في محاولات تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وتزويد مصممي المناهج ببرنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية المفاهيم النحوية، كما تسمح لمعلمي اللغة العربية بالاطلاع على برامج تعليمية قائمة على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية لمفاهيم النحوية، بالإضافة إلى تزويد الأبحاث التربوية بإضافة علمية عن برامج قائمة على تطبيقات الهواتف الذكية.

التعريفات الإجرائية

الفاعلية في (البرنامج التعليمي): هي نسبة مدى تحقيق نتائج البرنامج التعليمي للمفاهيم النحوية القائمة على

تطبيقات الهواتف الذكية.

البرنامج التعليمي: هو برنامج تفاعلي محوسب قائم على تطبيقات الهواتف الذكية يشمل تطبيقات (Nearpod- Make it-Tiny tap) يساعد على تحقيق نتائج التعلم المتعلقة بالنواسخ (كان وأخواتها وإن وأخواتها) بما يتضمنه من نصوص وأشكال وحركة ومؤثرات صوتية، تُمكن المتعلم من فهم نتائج التعلم وتوظيف المفاهيم في حياته وترسيخ القيم لديه مما يُتيح للمتعلم الإبداع والابتكار .

المفاهيم النحوية: مجموعة من المهارات المستهدفة وتتمثل في النواسخ (كان وأخواتها وإن وأخواتها) ودخولها على الجملة الاسمية والتغيرات التي تطرأ عليها، والحالات التي تأتي عليها أسماء النواسخ وخبرها ومعاني النواسخ وإعرابها إعرابا تاما، وتقاس بالعلامة التي سيحصل عليها الطالب من خلال الاختبار المُعد لهذه الغاية.

تطبيق Nearpod: هو أداة تعاون وتواصل بين المعلمين والطلبة باستخدام الأجهزة النقالة يسمح للمدرسين بتصميم عروض تفاعلية للمحتوى التعليمي بطريقة جذابة، حيث يمكنهم من تنظيم مسابقات أو امتحانات أو استطلاعات الرأي، وإمكانية متابعة تقدم الطلبة.

تطبيق Make it: هو تطبيق تفاعلي يمكن من خلاله إنشاء (مشاريع تعليمية) بصورة ألعاب ومسابقات تعليمية للمحتوى التعليمي، بحيث يُتيح للطلاب تقويم أنفسهم.

تطبيق Tiny Tap: هو تطبيق تعليمي لتصميم الألعاب والمسابقات للدروس بطريقة تفاعلية، كما يساعد المعلم في مرحلة التقويم، حيث يتيح إنشاء مسابقات بسيطة وإمكانية تسجيل الأسئلة والأجوبة وردود الفعل للأخطاء بالصوت، مما يُسهّم في خلق جو تفاعلي في عملية التعلم.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

1. حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية لواء سحاب.

2. حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.

3. حدود بشرية: طلبة الصف التاسع الأساسي.

4. حدود موضوعية:

1-تقتصر موضوعات البرنامج على الحروف الناسخة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي

الصادر عن وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام 2018.

2-مدرسة عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء سحاب.

وتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة واستجابة أفراد الدراسة عليها.

الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات تحدثت عن أثر البرامج التعليمية في تنمية التّعلم وتحسينه، وحسب علم الباحثين لا توجد دراسة تناولت تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية، وإنّما هناك دراسات استخدمت تطبيقات الهواتف الذكية في فروع المعرفة الأخرى وتخصصات أخرى، كما أن هناك دراسات تناولت المفاهيم النحوية:

أجرى المباريدي والخولي (2019) دراسة حول مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال M-Learning اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية بهدف تحسين كفاءة الطلاب المعلمين وأدائهم أثناء الإعداد بكليات التربية في جامعة السويس- مصر، تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد قائمة عامة بمهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية كذلك تمّ إعداد استبانة لتحديد احتياجات طلاب كلية التربية من مهارات توظيف تطبيقات التّعلم النقال واللازم تنميتها لديهم، وشملت عينة الدراسة طلاب الفرقة الثالثة بكليات التربية وضمت (85) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بالشعب العلمية (رياضيات- بيولوجي-كيمياء-أساسي علوم) بكلية التربية جامعة السويس، وتوصلت النتائج إلى قائمة بمهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال تضمنت (9) مهارات رئيسية، و(64) مهارة فرعية مطلوب تنميتها لدى طلاب كلية التربية.

وهدف دراسة الخريسات(2019) الكشف عن أثر استخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة للمواطنة الرقمية، وإعداد

وحدة واحدة مطورة من مبحث الجغرافيا باستخدام التّعلم بالهاتف واختبار للمواطنة الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالبًا تمّ اختيارهم قسديًا من مدرسة الإمام علي الثانوية للبنين في مدينة عمان، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستخدام التّعلم بالهاتف في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي وأوصت بتعزيز التّعلم بالهاتف في العملية التعليمية.

وأجرى الزهراني وأبو رحمة (2019) دراسة بهدف التعرف إلى فاعلية استخدام برنامج تعليمي، قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (57) تلميذًا في الصف السادس الابتدائي، وقد قُسم التلاميذ إلى مجموعتين: تجريبية (28) تلميذًا وضابطة (29) تلميذًا، ولتحقق أهداف الدراسة استُخدم اختبار المفاهيم النحوية، ومقاييس القدرة على حل المشكلات، وطُبّق على المجموعتين قبلًا وبعديًا، والبرنامج التعليمي القائم على نموذج التلمذة المعرفية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي القائم على التلمذة المعرفية، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التلمذة المعرفية، وإجراء مزيد من الدراسات عن فاعلية التلمذة المعرفية في فروع اللغة العربية الأخرى مثل البلاغة والأدب، أو تأخذ بمتغيرات أخرى لم تتناولها هذه الدراسة كالجنس والمرحلة الدراسية مثلاً.

هدفت دراسة ربعي (2018) إلى التّعرّف على أثر استخدام القصة في تنمية مهارات اللغة العربية وتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس مديرية جنوب الخليل- فلسطين، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (104) طلاب (ذكور وإناث)، وزعت عشوائيًا إلى شعبتين تجريبيتين (53) طالبًا وطالبة درست باستخدام القصة القصيرة، وشعبتين ضابطتين (51) طالبًا (ذكور وإناث) درست بالطريقة الاعتيادية، كما قامت الباحثة بإعداد سلم تقدير للأداء القرائي وآخر للأداء الكتابي، وأعدت اختبارًا للتصورات الخطأ للمفاهيم النحوية، وقامت باستخدام المتوسطات الحسابية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستخدام القصة القصيرة في تنمية مهارات اللغة العربية وتصويب الخطأ للمفاهيم النحوية تُعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية .

وأجرت يوسف (2018) دراسة للكشف عن أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وتضمنت أداة الدراسة من المادة التعليمية المنظمة وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم، واختبار القواعد النحوية، وتكون أفراد الدراسة من (60) طالبًا من مدرسة عبد الله الثاني للتميز في منطقة إربد، تمّ توزيعهم عشوائيًا في مجموعتين تجريبية درست بالخرائط المفاهيمية والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج التحليلات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أدائهن في اختبار القواعد النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى التخينة (altakhyneh, 2018) دراسة بحثت في أثر تدريس الرياضيات عبر تطبيقات الهاتف المحمول في أنظمة التعلم المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة (57 طالبًا وطالبة) مسجلين في مادة الرياضيات بقسم الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة للعام الدراسي (2016-2017) وأظهرت النتائج مواقف الطلاب الإيجابية اتجاه استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية تصاعديًا: التفكير الرياضي 75%، دافعية الإنجاز 76%، المهارات الاجتماعية والعاطفية 77%، تطبيق التكنولوجيا 96%.

واستهدفت دراسة سليم (2017) التّعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في لواء بني عبيد - إربد ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالبًا وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي أعدها الباحث، وأظهرت النتائج أنّ المعدل العام للمتوسطات الحسابية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطًا، وتبين من نتائج فحص الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح الطلبة (الإناث) كذلك لطلبة التخصص العلمي، ولم تظهر فروق تعزى للتفاعل بين متغير الجنس والتخصص، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية وإستراتيجيات تنفيذها، وإجراء مزيد من الدراسات التي تكشف عن تطبيقات التعلم النقال.

كما قامت العزام (2017) بدراسة لقياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ تطوير استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتوزيعها على جميع أفراد الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم من طلبة الجامعات

الأردنية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة استخدام الهواتف الذكية في التعليم عند طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لطلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، المرحلة الدراسية) فأوصت بعقد دورات خاصة لكل من المدرسين والطلبة لتوظيف كافة الأدوات المتاحة في العملية التعليمية واستخدامها.

وهدف دراسة أبو رمان وحمدى (2017) إلى استقصاء أثر استخدام تطبيق الواتساب المتاح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التّعلم الذاتي لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس مهارات التّعلم الذاتي، وتكون أفراد الدراسة من (25) طالبًا وطالبة، بلغ عدد المجموعة التجريبية (11) طالبًا بينما شكل الباقي المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي الدرجات على مقياس مهارات التّعلم الذاتي يُعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسط الدرجات على أبعاد مهارات التّعلم الذاتي الأربع (التنظيمية، التوجيه، التحكم، استخدام مصادر التّعلم، التقويم الذاتي تُعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية) وبناءً عليه أوصت بتوظيف تطبيق الواتساب في تنمية مهارات التّعلم الذاتي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

كما أجرت ماكلوسو (Macluso, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية تطبيقات الهاتف المحمول على تعلم الطلاب وأثرها في تعزيز التّعلم في دورة تتناول مقدمة في علم النفس، فتكونت عينة الدراسة (54) طالبًا جامعيًا (20) ذكور و(34) إناث، حيث قامت بقياس مدى تأثير التّعلم باستخدام تطبيقات الهاتف من خلال قياس مدى التغيير في الاختبار القبلي والبعدي بشكل منفصل، وتوصلت الدراسة إلى زيادة كبيرة في الأداء للمجموعة التي تعلمت باستخدام التطبيقات مقارنة بالمجموعة التي تعلمت عن طريق النصوص فقط.

التعليق على الدراسات:

يُلاحظ من الاستعراض للدراسات السابقة أنّ هناك توجهًا نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، لما لها من أثر وفعالية في تنمية التّعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، ومن هذه الدراسات: المباريدي

(2019)؛ والخريسات(2019))؛ ودراسة سليم(2017)؛ ودراسة (2018) Altakhyneh، ودراسة (2016) .Macaluso

وقد تنوعت هذه الدراسات السابقة فهناك دراسات تناولت تحديد مهارات استخدام تطبيقات التعلم النقال وتوظيفها M-Learning كدراسة المباريدي والخولي (2019)، بينما هدفت دراسة سليم (2017) إلى التّعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الخريسات (2019) في منهج الدراسة، كما تتفق الدراسات ذات الصلة بالمهارات النحوية على أنّ الطلبة يعانون من ضعف في المهارات النحوية في مختلف المراحل التعليمية كما أظهرت إمكانية تحسينها كدراسة ربعي (2018)، ودراسة يوسف (2018).

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني وأبو رحمة (2019)، ويوسف (2018) في هدفها إلى البحث في موضوع المفاهيم النحوية من حيث اكتسابها وتمييزها.

كما تنوعت مناهج الدراسة المستخدمة ما بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني وأبو رحمة(2019) وربيعي (2018) في المنهج شبه التجريبي، وتنوعت أدوات الدراسة فكانت اختبارات المفاهيم النحوية واختبار قياس المهارات المعرفية وبطاقة الملاحظة والاستبانة والاختبار التحصيلي والمادة التعليمية، كما أظهرت جميع النتائج فعاليتها لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الإستراتيجيات والوسائل المختلفة في اكتساب المفاهيم النحوية.

وتختلف الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات بتطبيق برمجية تعليمية قائمة على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وتختلف من حيث أدواتها، ومن حيث العينة والمجتمع ومن حيث طبقات المجتمع، فجاءت هذه الدراسة مكملّة لسلسلة الدراسات التي تعنى بتنمية المفاهيم النحو.

منهجية الدراسة:

تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته لهدف الدراسة. إذ تمّ تطبيق اختبار تحصيلي قبلي في المفاهيم النحوية لوحنتين من كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثمّ تمّ تطبيق

نفس الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين، وفي هذه الدراسة تمّ بحث أثر المتغير المستقل المتمثل في استخدام برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية على المتغير التابع المتمثل في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من (71) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية لواء سحاب من العام الدراسي 2020-2021 وتمّ اختيارها قسديًا بواقع أربع شعب؛ وذلك لتوفر إمكانات التطبيق وقربها من سكن الباحثين، وقد وزعت الشعب بطريقة عشوائية على مجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (37) يدرسون في شعبتين فيهما (18) طالبًا و(19) طالبة، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (34) يدرسون في شعبتين فيهما (18) طالبًا و(16) طالبة.

أداتا الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداتي الدراسة الآتيتين:

اختبار المفاهيم النحوية (الاختبار التحصيلي):

أعدّ الباحثان اختبارًا للمفاهيم النحوية - وتكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل من بينها بديل صحيح، حيثُ طبق الاختبار قبل تنفيذ البرنامج وبعده، واتبعت في إعداد الاختبار الإجراءات الآتية:

1-تحديد المفاهيم النحوية المستهدفة بالرجوع الى الأدب التربوي، حيث أفاد الباحثان من (نعمة، 2008؛ مغالسة، 2007؛ الراجحي، 1999؛ عدس، 1999).

2-تحليل محتوى الوحدات الدراسية المستهدفة (كان وأخواتها، إنّ وأخواتها).

3-صياغة نتائج التعلم المتوقع إتقانها من الطلبة في نهاية الوحدة الدراسية.

4-إعداد جدول مواصفات الاختبار، الملحق (3).

5- صياغة أسئلة الاختبار بصورته الأولى، الملحق (7)، ووزعت مهارات المفاهيم النحوية في الاختبار على النحو الآتي:

- المهارة الأولى: التعرف على أنواع اسم كان وأخواتها، وعدد فقراتها (2).
- المهارة الثانية: تحديد خبر كان وبيان نوعه، وعدد فقراتها (3).
- المهارة الثالثة: تفسير سبب تقدم خبر (كان وأخواتها) على اسمها واستخراجه، وعدد فقراتها (2).
- المهارة الرابعة: توضيح دلالة معاني (كان وأخواتها)، وعدد فقراتها (2).
- المهارة الخامسة: إعراب كان واسمها وخبرها إعرابًا تامًا، وعدد فقراتها (2).
- المهارة السادسة: ضبط إن وأخواتها ضبطًا سليمًا، وعدد فقراتها (1).
- المهارة السابعة: تمييز أنواع خبر (إنَّ وأخواتها)، وعدد فقراتها (4).
- المهارة الثامنة: تفسير حالات تقدم خبر (إنَّ وأخواتها) على اسمها واستخراجه، وعدد فقراتها (2).
- المهارة التاسعة: يتبين عمل ما الكافة عند دخولها على (إنَّ وأخواتها) وعدد فقراتها (1).
- المهارة العاشرة: بيان دلالة (إنَّ وأخواتها) وعدد فقراتها (2).
- المهارة الحادي عشرة: إعراب جمل تتضمن إن وأخواتها إعرابًا تامًا وعدد فقراتها (2).

وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار بصورته الأولى تم التحقق من صدقه وثباته على النحو الآتي:

صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار تمَّ عرضه على اثني عشر محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وأساليب تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا تصميم التدريس والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية؛ لإبداء رأيهم وملاحظاتهم في مدى وضوح صياغة فقرات الاختبار وملاءمتها لمستوى الطلبة، ومدى ارتباط البدائل بأرومة السؤال ومؤشرات المفاهيم النحوية، وبناءً على ذلك تمَّ الأخذ بالملاحظات، مثل جعل مهارة الاستخراج مؤشرًا مستقلًا في المؤشرات الأدائية وتعديل صياغة بعض الفقرات مثل (موضع تقدم خبر كان) إلى تقدم خبر كان في قول الشاعر، لأنه

(أي ذكر السبب) وحذف بعضها الآخر، وإضافة مهارة تحديد خبر الحرف الناسخ في المهارات الأساسية، وعمل توازن بعدد المهارات التي تختص بكل من كان وأخواتها وإن وأخواتها وتصميم الاختبار بصورته النهائية، الملحق رقم (1) .

ثبات الاختبار

تمّ تطبيق اختبار المفاهيم التحوّية على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (22) طالبة تمّ اختيارهم من خارج عينة الدراسة، وتمّ إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوع من التّطبيق الأول؛ للتأكد من ثباته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest). وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين التّطبيقات (0.80)، وتعدّ هذه القيمة مناسبة (Patric ;Christa and Lothar, 2018) وتدّل على أنّ الاختبار يتمتّع بثبات مرتفع.

زمن الاختبار

تم تحديد زمن الاختبار بتطبيقه على عينة من خارج عيني الدراسة وعينة الثبات مكونة من (20) طالبًا وطالبة من الصف التاسع الأساسي لحساب الزمن الذي يستغرقه الامتحان، بالتالي أصبح الزمن الملائم للاختبار التحصيلي للوحدة = 60 دقيقة

تصحيح الاختبار

تكون الاختبار من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واستخدم تطبيق (Google Forms) لتطبيق الامتحان وتصحيحه وفق الإجراءات الآتية:

- 1- تصنيف نماذج الإجابات بحسب متغيري الدّراسة المجموعة والجنس.
- 2- أعطيت كل فقرة من الفقرات علامة واحدة، بحيث تأخذ الإجابة الصحيحة علامة واحدة والاجابة الخاطئة صفرًا، فكانت العلامة النهائية للسؤال (25) علامة.
- 3- فُرغَت العلامات المتحصلة على الاختبار، ورتبت لغايات المعالجة الإحصائية، حيث تمّ الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليلها وفق الإحصاءات المناسبة.

البرنامج التعليمي

يتكون البرنامج التعليمي من مادة تعليمية محوسبة تتألف من وحدتين دراستين من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي تم إعدادها إلكترونياً على تطبيقات الهواتف الذكية (Nearpod-Mak it-Tinytap) ويشتمل على مجموعة من مسوغات بناء البرنامج التعليمي وأسس بنائه، والنتائج العامة والخاصة، وإستراتيجيات التقويم وأدواته وإستراتيجيات التدريس والمستهدفون في البرنامج، ومدة تنفيذ البرنامج بهدف تحقيق أهداف الدراسة.

مكونات البرنامج

أولاً: الأهداف

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسيين، ويتوقع من الطالب بعد تطبيق

البرنامج أن:

- 1- يضبط الطالب اسم إنَّ وخبره ضبطاً سليماً.
- 2- يتبين الطالب أنواع خبر إنَّ وأخواتها.
- 3- يستنتج الطالب دلالات إنَّ وأخواتها عند دخولها على الجملة الاسميّة.
- 4- يُفسر الطالب سبب تقدم خبر إنَّ على اسمها واستخراجه من الجملة.
- 5- يتبين الطالب عمل (ما الكافة) عند دخولها على إنَّ وأخواتها.
- 6- يُعرب الطالب جملاً تتضمن إنَّ وأخواتها.
- 7- يضبط الطالب اسم كان وخبرها ضبطاً سليماً.
- 8- يستخرج الطالب اسم كان ويبين نوعه.
- 9- يستخرج الطالب خبر كان ويبين نوعه.
- 10- يتبين الطالب دلالة كان وأخواتها.
- 11- يفسر الطالب سبب تقدم خبر كان على اسمها ويستخرجه.
- 12- يُعرب الطالب جملاً تتضمن كان وأخواتها.

ثانيًا -المادة التعليمية (محتوى البرنامج التعليمي)

تمَّ إعداد مادة تعليمية إلكترونية قائمة على تطبيقات الهواتف الذكية وفق مراحل:

1-اختيار المادة التعليمية وتحليلها.

تكونت المادة التعليمية من الوجدتين الثانية والثالثة (كان وأخواتها) و (إنَّ وأخواتها) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الجزء الأول، والمقرر على الطلبة من وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام (2017-2018) وتضمن المواضيع الآتية:

- كان وأخواتها (أنواع اسم كان وأخواتها وأنواع خبر كان وأخواتها، وتقدم خبر كان على اسمها ومعاني كان وأخواتها، إعراب كان وأخواتها).

- إنَّ وأخواتها (عمل إنَّ وأخواتها، صور خبر إنَّ وأخواتها، تقدم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها معاني إنَّ وأخواتها، دخول (ما الكافة) على إنَّ وأخواتها).

ويتوزع تنفيذها على (12) حصة دراسية والجدول (1) يبين عنوان الوحدات التعليمية وعنوان موضوعاتها وعدد الحصص الدراسية المحددة لكل وحدة.

الجدول 1: الوحدات التعليمية وموضوعاتها والساعات المقررة لها

عنوان الوحدة	موضوعاتها	عدد الحصص الدراسية
كان وأخواتها	عمل كان وأخواتها	حصة صفية
	اسم (كان وأخواتها وخبرها) وأنواعها	حصتان
	تقدم خبر كان على اسمها ومعانيها وإعرابها	ثلاث حصص صفية
إنَّ وأخواتها	الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها) وعملها	حصة صفية
	اسم (إنَّ وأخواتها) وصور خبرها	حصتان
	تقدم خبر إنَّ ومعانيها ودخول ما الكافة عليها	ثلاث حصص صفية

صدق البرنامج

تحكيم النسخة الإلكترونية والورقية من البرنامج

للتحقق من صدق المحتوى التعليمي في البرنامج، وملاءمته للتنمية المفاهيم النحوية عُرض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ للتحقق من وضوح صياغة محتوى البرنامج التعليمي وارتباطه بالأهداف التعليمية وملاءمته لمستوى طلبة الصف التاسع الأساسي، كما طلب الباحثان من المحكمين إبداء ملاحظاتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وبعد الأخذ بالملاحظات التي قُدمت وإجراء التعديلات التي اقترحت، ثبت البرنامج بصورته.

تنفيذ البرنامج

بعد أن تمَّ إجراء الاختبار القبلي، بدء بالتدريس حيث استمرت مدة الدراسة شهرًا ثم رُصدت العلامات وحُلَّت باستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب للوصول للنتائج.

منفذ البرنامج

قام معلم ومعلمة ممن يعلمون اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المدرسة المختارة لتنفيذ البرنامج التعليمي وهي مدرسة عبدالله الثاني للتميز، وتم تعريفهما أهداف الدراسة وأطلاعهما على محتوى البرنامج التعليمي وتطبيقات الهاتف المعدّة للتطبيق البرنامج والخطة الزمنية للتطبيق البرنامج وآلية تطبيق البرنامج وكيفية التعامل مع تطبيقات الهاتف المعدّة لتنفيذ البرنامج والاستماع إلى ملاحظتهما، وكيفية تطبيق اختبار المفاهيم النحوية كما قام الباحثان بالإشراف على إجراءات تطبيق الدراسة من خلال التواصل مع المعلمين.

إجراءات الدراسة:

تم انتبّاع الخطوات الآتية لإتمام هذه الدراسة وتنفيذها

1- تمَّ أخذ الموافقة الرسمية من إدارة مدرسة (عبد الله الثاني للتميز).

2- استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

3- إعداد قائمة بمهارات المفاهيم النحوية المستهدفة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة.

- 4-الرجوع إلى الإطار العام للمنهاج؛ لتحديد النتائج المطلوبة في وحدتي (كان وأخواتها وإنّ وأخواتها).
 - 5-بناء البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية (Nearpod-Make it-Tin Tap) حيث تضمن المحتوى التعليمي للنواسخ (كان وأخواتها وإنّ وأخواتها) والهدف العام والنتائج التعليمية وإستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والتقويم وأدواته والأنشطة والأمثلة المصاحبة التي تتفق مع المحتوى والأهداف.
 - 6-التأكد من صدق البرنامج بنسخته الورقية والإلكترونية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم واللغة العربية والدراسات اللغوية وأساليب تدريس اللغة العربية؛ لأخذ آرائهم حول مناسبة البرنامج لميول الطلبة ومستوياتهم النمائية.
 - 7-إعداد اختبار المفاهيم النحوية وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات ومشرفين تربويين ومعلمات من ذوي الخبرة؛ للتأكد من صدق الاختبار، ثم تطبيق الاختبار على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة للتحقق من ثبات الاختبار.
 - اختيار مدرسة بطريقة قصدية وهي مدرسة عبد الله الثاني للتميز في لواء سحاب، ثم أختيرت أربع مجموعات مجموعتين تجريبية (ذكور وإناث) ومجموعتين ضابطة (ذكور وإناث) بطريقة عشوائية.
 - الالتقاء بمعلم ومعلمة اللغة العربية؛ لتوضيح الغرض من الدراسة وأهدافها وتدريبهما على تنفيذ البرنامج.
 - تطبيق الاختبار القبلي لمهارات المفاهيم النحوية قبلياً على أفراد الدراسة.
 - البدء بتنفيذ البرنامج
 - ضبط المجموعة التجريبية بعدم دخول المجموعة الضابط من خلال إدخال (Password) الخاص بالبرنامج التعليمي.
 - تطبيق الاختبار البعدي
 - جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج ثم تقديم المقترحات والتوصيات.
- متغيرات الدراسة**
- المتغير المستقل: وله مستويان: أ- البرنامج القائم على تطبيقات الهواتف الذكية

ب- الطريقة الاعتيادية

متغير مستقل ثانوي: الجنس وله فئتان: أ-ذكور ب- إناث
المتغير التابع: المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

تصميم الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، من خلال مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقياسين: قبلي وبعدي،
وعليه تم اتباع التصميم الآتي في الدراسة:

EG: O1 X O1

cG: O1 O1

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج
وفقاً للمعالجات الإحصائية الآتية:

- معاملات الصعوبة والتمييز، معامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين
المشترك (ANCOVA)، ومربع إيتا (η^2) ومعادلة كوهين (f).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: "هل تختلف درجات طلبة الصف التاسع الأساسي
في الاختبار التحصيلي في المفاهيم النحوية اختلافاً يعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على
تطبيقات الهواتف الذكية والطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف
التاسع الأساسي للمجموعتين التجريبية (التي خضعت لبرنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية) والضابطة

(التي خضعت لطريقة التدريس التقليدية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية، وكانت النتائج كما في الجدول 2.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف التاسع الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل القبلي والبعدي في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية

الاختبار البعدي			الاختبار القبلي			الإحصاءات
المجموع	التجريبية	الضابطة	المجموع	التجريبية	الضابطة	الوصفية
21.89	23.3	20.65	12.54	12.08	13.03	المتوسط الحسابي
2.36	1.82	2.27	2.18	2.49	1.68	الانحراف المعياري
71	37	34	71	37	34	العدد

* علامة الاختبار من (25)

يتبين من الجدول 2 وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الصف التاسع الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي الاختبارين القبلي والبعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان (13.03) من (25) درجة بانحراف معياري (1.68) أما المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية فكان (12.08) من (25) درجة، بانحراف معياري (2.49). أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (0.95) لصالح المجموعة الضابطة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة كان (20.65) من (25) درجة، بانحراف معياري (2.27). أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان (23.03) من (25) درجة، بانحراف معياري (1.82)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (2.38) لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهدف عزل الفرق بين المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار، تمّ استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول 3

الجدول 3: تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طلبة الصف التاسع الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية.

مربع إيتا η^2	مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.026	0.188	1.771	7.230	1	7.230	الاختبار القبلي
0.279	*0.000	25.476	103.999	1	103.999	طريقة التدريس
0.038	0.112	2.588	10.566	1	10.566	الجنس
0.004	0.623	0.243	0.944	1	0.994	طريقة التدريس X الجنس
			4.082	66	269.424	الخطأ
				71	34402.000	الكلي

* دالة إحصائية

تظهر النتائج في الجدول 3 وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطلبة للمجموعة التجريبية (التي خضعت لبرنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية) والمجموعة الضابطة (التي خضعت للطريقة التقليدية في التدريس)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (25.476) ومستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة دالة إحصائية، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية". أي أنّ هناك أثرًا

لاستخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لدى
طلبة الصف التاسع الأساسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبار المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية، كما في الجدول 4:

الجدول 4: المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم النحوية في
مادة اللغة العربية.

المجموعة	العدد	المتوسط البعدي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	34	20.602 ^a	0.352
التجريبية	37	23.089 ^a	0.336

تشير النتائج في الجدول 4 أنّ المتوسط البعدي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة هو (20.602)، وأنّ
المتوسط البعدي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية هو (23.089)، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المفاهيم النحوية في مادة اللغة
العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يعزى للبرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية ولصالح
المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم الأثر (f) لاستخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية

المفاهيم النحوية، تم استخدام معادلة كوهين:

$$f = \sqrt{\frac{\eta^2}{1 - \eta^2}}$$

وبما أنّ قيمة مربع إيتا (η^2) تساوي (0.279) فإنّ حجم الأثر (f) يساوي (0.62) وهو حجم أثر كبير

وفقاً لمعيار كوهين، إذ تقع هذه القيمة بين ($0.40 \leq f \leq 1.00$). وعليه فإنّ حجم الأثر لاستخدام البرنامج التعليمي

القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي كان كبيراً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن وضوح أهداف البرنامج التعليمي للطلبة ومناسبة لخصائصهم النمائية من حيث مراعاة الفروق الفردية، ومناسبة مستوى التطبيقات وسهولة استخدامها ووجود إرشادات وتعليمات للطلبة، وتوفير وتسجيلات صوتية ومؤثرات ووسائط متعددة استخدم فيها قد ساهم في الإقبال على استخدامها في تعلم المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية، وقد يعود تفسير هذا أيضاً إلى أن استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة النحو قد أخرج الطلبة من الأساليب التقليدية في التدريس والتي تعتمد إلى التلقين وعلى حفظ القاعدة دون توظيفها في مواقف كلامية أو تعبيرية أو كتابية في حياته العملية، الأمر الذي قد ساهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وذلك الصعوبات التي قد تواجه الطلبة في فهم المادة والتعمق بها، وربما وجدوا أن تعلم النحو باستخدام التطبيقات الذكية أسهل عليهم وأكثر متعة وتشويق من الطرائق المعتادة لمادة النحو، هذا بالإضافة إلى أن طلبة الصف التاسع قد وجدوا في البرنامج التعليمي أنه مصدر تعلم يلبي احتياجاتهم في مواصلة التعلم في ظل جائحة كورونا.

وربما يعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام التطبيقات الذكية قد وفر فرص التعلم الذاتي للطلبة بأشكال مختلفة عن طريق الرسوم والبيانات والنصوص والصوت والصور والفيديو وتخزينها ليتمكنوا من الاستفادة منها في أي وقت يناسب الطلبة في تعلم مادة النحو، وإن البرنامج التعليمي قد ساهم في زيادة مشاركة الطلبة والتواصل مع أقرانهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البريدي (2020) التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي للتعلم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه: "هل تختلف درجات طلبة الصف التاسع الأساسي في الاختبار التحصيلي في المفاهيم النحوية اختلافاً يعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف التاسع الأساسي للمجموعتين التجريبيّة (التي خضعت لبرنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية) والضابطة (التي

خضعت لطريقة التدريس التقليدية) في اختبار التحصيل القبلي والبعدي في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية، وفقاً لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما في الجدول 5.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف التاسع الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل القبلي والبعدي في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية، وفقاً لمتغير الجنس

الاختبار البعدي			الاختبار القبلي			الإحصاءات	الجنس
المجموع	التجريبية	الضابطة	المجموع	التجريبية	الضابطة	الوصفية	
21.44	22.72	20.17	12.44	11.89	13.00	المتوسط الحسابي	ذكور
2.44	2.02	2.18	2.26	2.72	1.57	الانحراف المعياري	
36	18	18	36	18	18	العدد	
22.34	23.32	21.19	12.63	12.26	13.06	المتوسط الحسابي	إناث
2.21	1.60	2.23	2.12	2.31	1.84	الانحراف المعياري	
35	19	16	35	19	16	العدد	

* علامة الاختبار من (25)

يتبين من جدول 5 وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للذكور في الاختبار القبلي كان (12.44) من (25) درجة، بانحراف معياري (2.26). أما المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للإناث فكان (12.63) من (25) درجة، بانحراف معياري (2.12). أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الذكور والإناث في الاختبار القبلي مقداره (0.19) لصالح الإناث.

كما تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للذكور في الاختبار البعدي كان (21.44) من (25) درجة، بانحراف معياري (2.44). أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للإناث فكان (22,34) من (25) درجة،

بانحراف معياري (2.21). أي أنّ هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي مقداره (0.90) لصالح الإناث.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحويّة ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهدف عزل الفرق بين الذكور والإناث في التطبيق القبلي للاختبار، تمّ استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول 3 المعروض في السّؤال الأوّل. إذ تظهر النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.588) ومستوى الدلالة (0.112) وهذه القيمة غير دالّة إحصائيّاً، مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربيّة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى لمتغيّر الجنس". أي أنّ فعالية البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحويّة في مادة اللغة العربيّة لا تختلف على كل من الطلّبة الذكور والإناث.

وهذا يعني أنّ فعالية البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحويّة في مادة اللغة العربيّة لا تختلف على كل من الطلّبة الذكور والإناث. وهذا يشير إلى أنّ الطلبة الذكور والإناث قد تفاعلوا بنفس الدرجة بالبرنامج التعليمي في تعلم المفاهيم النحوية باستخدام الهواتف الذكية لأنها في متناول أيدي الجميع ذكوراً وإناً، وأنهم قد وجدوا في استخدام التطبيقات الذكية طريقة أسهل لهم من التعلم التقليدي، بالإضافة إلى متعة التعلم بما تحويه البرامج التعليمية من صوت وصورة وفيديو، وسهولة استخدامها والتعامل معها ومرونة التعليم والتفاعل في أي وقت ومكان، وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة العزام التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لطلّبة التكنولوجيا بالجامعات الأردنيّة الخاصة تُعزى لمتغير الجنس واختلفت مع نتيجة دراسة سليم (2017) التي أشارت إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح الإناث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصّه: "هل تختلف درجات طلبة الصف التاسع الأساسي في الاختبار التحصيلي في المفاهيم النحوية اختلافاً يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟"

في العودة إلى الجدول رقم 3 يظهر تحليل التباين المشترك (ANCOVA) في عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربيّة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.994) ومستوى الدلالة (0.243) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني أنّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربيّة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة". أي أنّ فعالية تنمية المفاهيم النحوية لدى الطلبة لا يتأثر بتفاعل الطلبة الذكور أو الإناث مع طريقة التدريس، وبالتالي فإن البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية مناسب للطلبة الذكور والإناث على حدّ سواء.

وبالتالي فإن البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية مناسب للطلبة الذكور والإناث على حدّ سواء. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام مشترك لدى الطلبة من الذكور والإناث بأهمية تعلم المفاهيم النحوية في هذه المرحلة كونها من المفاهيم والمهارات التراكمية للمادة بغض النظر عن طريقة التدريس المستخدمة، وربما أيضاً إلى دور معلمي المادة بالتأكيد على تعلم المفاهيم والمهارات النحوية بشكل مستمر، بالإضافة إلى أنّ التطبيقات الذكية تجذب الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية على حدّ سواء، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أنّ تضمين المفاهيم النحوية في البرمجية الإلكترونية وعرضها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية يكون له معنى ويساعد على التحفيز نحو التعلم لكلا الجنسين، حيث تدرس بواسطة الهواتف الذكية، بعيداً عن أنماط التدريس التقليدية فيكون المتعلم هو المشارك في العملية التعليمية، علاوة عما سبق فتوفر كافة أنواع التحفيز التي تتوفر في التعليم الإلكتروني التي تعتمد على إثارة الدافعية لدى الطلبة مقارنة بالمنهج التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحفظ

أكثر من الاعتماد على التنوع وتنمية مهارات التفكير والإبداع لكلا الجنسين؛ لذا فإن اكتسابهم للمفاهيم النحوية لم يتأثر نتيجة التفاعل بين الطريقة (سواء كانت الطريقة التقليدية أم التطبيقات الذكية) وجنس الطالب، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سليم (2017) التي أشارت إلى عدم ظهور فروق إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين المتغير والجنس والتخصص.

التوصيات:

- تشجيع معلمي اللغة العربية استخدام التطبيقات الذكية في تعليم مفاهيم ومهارات اللغة العربية الأساسية لما لها من أثر في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات التعليمية في الهواتف الذكية.
- إجراء دراسات تتناول استقصاء أثر التطبيقات الذكية في تحسين مهارات التفكير العليا ومهارات التعبير لدى الطلبة في اللغة العربية.

المراجع

- Abd AL-Ati, H and Abu Khotwa, S (2012). *Digital e-learning (Design-Theory- Production)*. Alexandria: the new University House. (in Arabic).
- Abd AL Azim, H (2008). Quality in e-learning (Theoretical concepts and International experiences). Alexandria the new University House for Printing, Publishing and Distribution. (in Arabic).
- Abu Amara, H (2010). The Effect of A suggested Programme to remedy learning Difficulties Grammar of the Students in the sixth primary Grade in Gaza Un Published MA thesis, Islamic University Gaza (in Arabic).
- Abu-ALRish, A, H, (2013). The Effectiveness of Blended Learning on Tenth Female Graders. Achievement in Grammar in Gaza and Their Attitude Towards it. A magister Message that is not Published the University Islamic, Gaza (in Arabic).
- Abu Rumman, H and Hamdi, N (2017). The Impact of using the WhatsApp Available on Smart Phones the Development of Self -Learning Skills Among Non-Native Arabic Speakers'. The Jordanian Educational Journal,2(2) 149-124(in Arabic).- AL Jahiz, Abu
- Adas, M (1991). AL-Wadeh Fel-Naaho Wa AL-Saref. Amman: Majdalawi House for Publishing and Distribution. (in Arabic).
- AL Azzam,F (2017). The Use of Smart Phones in Education: Field Study from Educational Technology Students Point of View in Jordanian Private Universities. Amagister Message that is not Published Middle Eest University, Jordan. (in Arabic).
- AL-Far, Ibrahim (2002). The Use of Computers in Education. Amman:Dar Al -Fikr for Printing Publishing and Distribution.(in Arabic).
- AL-Ghoul, M (2009). Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language. Amman: House of the fear Cultural Book. (in Arabic).

- Al-Hajya, N (2019). Extent to which the lower basic educational stage students in Al-Hesa Education Directorate acquire some loud reading skills. *Journal of Educational Sciences*. King Saud University, 31 (2), 291-311. (in Arabic).
- AL-Hariri, AL-Qasim (2004). Explanation of the Bedouins epic. Investigation by Greed Youssef Al-Sheik Muhammad, the Arab Book House, Beirut, Lebanon (in Arabic).
- AL-Heila, M (2003). Teaching Methods and Strategies .3rd Edition, Beirut: University Book Center (in Arabic).
- AL-Heila, M (2006). Fundamentals of Designing and Producing Educational aids. Amman: Dar AL-Masira for Publishing, Distribution & Printing (in Arabic).
- AL- Mubaridi, A (2019). Skill of Employing Mobile Learning Application Required for Faculty of Education Students in Light of their Training Needs. Mg.3 AAsp.227-272. (in Arabic).
- AL-Rajhi, A (1999). Grammar Application. Riyadh: Ma`a`rif Library for Publishing and Distribution. (in Arabic).
- AL-Shuhud, A (2003). The Linguistic and Graphic Miracles in the Holy Quran. Egypt: Dar AL-Maaref. (in Arabic).
- AL-Sulaiti, DH (2018). Difficulties in Teaching Grammar and Learning it in Elementary School in Qatar (Diagnosis and Treatment). *Journal of the College of Education AL-Azhar University*. Part 2. pp 387-428. (in Arabic).
- Al-takhyneh, B (2018). Attitudes towards using mobile app in open learning systems. *International journal of e-learning & distance education* ,33(1)
- AL-ZahranI, M and Abu Rahma, H (2019). Effectiveness of Using an Educational Program Based on Cognitive Apprenticeship in Developing Grammatical Concepts and Problem-Solving Ability of Primary Stage Publishing in Taif. *Journal of the Educational Jouenal of the College of Education in Sohag*. 68(68).1143-1208. (in Arabic).
- Hassan, S (2019). Effectiveness of a Proposed Linguistic activities Program for developing Language awareness of female Students of AL-Majmaah College of Education using

- some (Web.2) Tools. The Educational Journal of the College of Education Sohag 62, (62),366-300 (in Arabic).
- Hassan, A (2006).AL-Wafi Grammar, (Part1). Cairo:Dar AL Maarif (In Arabic).
- Hussein,S (2008).Quality in digital e-learning (theory -design-production).New University House (in Arabic).
- Hussein, M (2014). The Effectiveness of Program Based on Multiple intelligences and Learning to Enable the Development of Grammatical Performance in Reading and Writing Among Middle School Students. Ph.D. Unpublished, Ain shams University, Cairo (in Arabic).
- Hammoud, F and Abd AL-Karim, S and Gafel, H (2011). Problems of Teaching the Arabic Language in the Basic Education Stage in Iraq, their Causes and Remedies, Educational Studies, Teacher Preparation institute in Fallujah, Anbar.Vol.15. pp.97-1460 (in Arabic).
- Khuraisat, M (2019). Developing an Educational Unit Using Telephone Learning in the Development of Digital Citizen Ship Values Among First Grade Secondary Students in Jordan. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, MG.27, p.5, pp,364-380(in Arabic).
- Macluso, K, D and Hughes, A (2016). The use of mobile apps to enhance student learning in introduction to psychology. *Teaching of psychology* ,43(1), (48-52.5)
- Madkour,A (2002). Teaching Arabic Language arts, Cairo:Dar AL-Feker AL-Arabi.(in Arabic).
- Maghalsa , M (2007).AL-Naho Ashafi Ashamel.Amman, Dar AL-Masira for Printing and Publishing.(in Arabic).
- Mgawer, M (1998). Teaching the Arabic Language at the Secondary Level Was Founded by- and its Educational Applications'.Cairo: Dar AL-Fekr AL-Arabi.(in Arabic).
- Musawi,N and AL-Jabiri , S(2017).Difficulties in Teaching Arabic Grammar for the Intermediate Stage from the Teachers View Point .The Magazine is a Dawat refereed Concern in Education Research and Studies Vol28,pp,199-226.(in Arabic).

- Mustafa, A (2014). Arabic Language Skill. Amman: Dar- AL Masirah for Printing and Publishing. (in Arabic).
- Neama. F (2008). Summary of Arabic Grammar. Scientific Bureau for Authorship and Translation. (in Arabic).
- Othman (1998). Al Bayan and AL-Tabbin.ALKhanji Library, Edition 7,Part2,P.219(in Arabic).
- Rabi,H(2018).The Effect of using Short Story in the Development of Arabic Language Skills and the Correction of Grammatical Misconceptions Among 9 th Graders. Amagister Message that is not Published -AL Quds University, Jerusalem. (in Arabic).
- Schober, P and Boer, C and Schwerte L (2018). Correlation Coefficients: Appropriate Use and interpretation, *Anesthesia & Analgesia*: Volume 126-Issue 5- p (1763-1768).
- Saeed, A and Karim, W (2017). Educational Grammar and Specialized Grammar in Primary Education Curricula- an analytical Evaluation -Study in Programs from the Second year to the Fifth year of Primary School- ALshahid Hama University Lakhdar AL-Wadi, an Unpublished Master`s thesis (in Arabic).
- Saleem,T(2017).Mobil Phone Application in the Educational Process and their Usage Obstacles in Jordan .Afield Study in Public School : Journal Cybrarians , Iss47.(in Arabic).
- Shoaib, H (2011). *Methods of Teaching Arabic Language in Elementary Stages*. Egypt: Arab Science House for Publishing and Distribution. (in Arabic).
- Yaqoub. T (2016). The Arabic Language and its Scientific Place in the Quran. *Interpretation AL-Qasam -AL Arabi Journal*, IssNo23, pp,46-68. (in Arabic).
- Yossef.A (2018) .The Effect of Concept Mapping Strategy on Improving Grammar Skill Among Seventh Grad Male Students in Irbid Directorate . *An-Najah University Journal for Science Research Humanity* (133_1), pp.104-124. (in Arabic).
- Zayer, S and Ayes, A (2014). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*. Amman: Dar AL- Sadiq Cultural Foundation for Printing and Publishing. (in Arabic)

المراجع العربية

- أبو رمان، هبة أمين وحمدي، نرجس عبد القادر (2017). أثر استخدام تطبيق الوتساب المتاح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، 2، (2)149-124.
- أبو الريش، الهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو عمرة، حنان محمد سليمان (2010). أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجاحظ، أبي عثمان بن بحر (1998). البيان والتبيين. مكتبة الخانجي، ط7، ج2، ص 219.
- الحريري، القاسم بن علي بن محمد (2004). شرح ملحمة الإعراب. تحقيق غريد يوسف الشيخ محمد، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان.
- الحجايا، نايل (٢٠١٩). درجة تمكن طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء الحسا من بعض مهارات القراءة الجهرية، مجلة العلوم التربوية ٣١ (٢)، ٢٩١-٣١١
- حسن، سعاد جابر محمود (2019). فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (web.2). المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج 62، (62)، 300-366 .
- حسن، عباس (2006). النحو الوافي. (ج1) ، القاهرة: دار المعارف.
- حسين، سلامة عبد العظيم (2008). الجودة في التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية -التصميم-الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حمود، فليحة سعود وعبد الكريم، سميرة وغافل، هدى علي (2011). مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في العراق أسبابها وعلاجها. دراسات تربوية، معهد إعداد المعلمات في الفلوجة، الأنبار، ع15، ص ص 97-146.

الحيلة، محمد محمود (2003). طرق التدريس وإستراتيجياتها. ط3، بيروت: دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محمود الحيلة (2006). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخريسات، مها عبد المجيد (2019). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج.27، ع.5، ص ص 364-380.

الراجحي، عبده علي إبراهيم الراجحي (1999). التطبيق النحوي. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

ربيعي، حنان (2018). أثر استخدام القصة القصيرة في تنمية مهارات اللغة العربية وتصويب التصورات الخطأ

للمفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، القدس.

زاير، سعد علي وعائز، ايمان إسماعيل (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: مؤسسة دار

الصادق الثقافية للطباعة والنشر.

الزهراني، محمد سعيد وأبو رحمه، حسبن (2019). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في

تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. مجلة المجلة

التربوية لكلية التربية بسوهاج، 68 (68)، 1143-1208.

سعيد، عائشة وكريم، وفاء (2017). النحو التعليمي والنحو التخصصي في مناهج التعليم الابتدائي - دراسة

تحليلية تقييمية في البرامج من السنة الثانية إلى السنة الخامسة ابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة.

السليطي، ظبية سعيد (2018). صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر (تشخيصها وعلاجها). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج2، ص ص 387-428.

سليم، تيسير اندراوس (2017). تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها في الأردن.

دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية. *Cybrarians Journal*، ع.47.

الشعود، علي بن نايف (2003). الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم. مصر: دار المعارف

شعيب، حسيب عبد الحلیم (2011). طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية. مصر: دار العلوم العربية للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، حسن وأبو خطوة، السيد (2012). التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية - التصميم - الإنتاج).

الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد العظيم، حسين (2008). الجودة في التعليم الإلكتروني. (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية). الإسكندرية: دار

الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع.

عدس، محمد عبد الرحيم (1991). الواضح في قواعد النحو والصرف. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العزام، فريال ناجي مصطفى (2017). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من

وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة

الشرق الأوسط، الأردن.

الغول، منصور حسن (2009). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: دار الكتاب الثقافي.

الفار، إبراهيم (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المباريدي، أحمد محمد (2019). مهارات توظيف التعلم النقال **M-Learning** اللازمة لطلاب كلية التربية في

ضوء احتياجاتهم التدريسية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج.3، ع 1. ص ص 227-272.

مجاور، محمد (1998). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه- وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر

العربي.

- مدكور، علي أحمد (2002). **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى، عبد الله (2014). **مهارات اللغة العربية**. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.
- مغالسة، محمود حسني (2007). **النحو الشافي الشامل**. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر
- الموسوي، نجم عبد الله والجابري، سوسن هاشم (2017). **صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها**. دواة /مجلة محكمة تعنى بالبحوث والدارسات التربوية، مج28، ص ص 199-226.
- نعيمة، غازلي نعيمة (2012). **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية**. مجلة الممارسات اللغوية -مخبر الممارسات اللغوية-جامعة مولود معمري تيزي وزور -الجزائر، ع 15، ص ص226-313.
- هندواي، أسامة وإبراهيم، حمادة وحمود، إبراهيم (2009). **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**. مصر: عالم الكتب.
- يعقوب طاهر محمود محمد (2016). **اللغة العربية ومكانتها العلمية في القرآن وتفسيره**. مجلة القسم العربي، العدد23، ص ص 46-68.
- يوسف، عفاف (2018). **أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (1/33)، ص ص 104-124.